[367] فلم يزل أبي وقى جدي (ص) بنفسه، وفي كل موطن يقدمه جدي (ص)، ولكل شدة يرسله، ثقة منه وطمأنينة له. وقال ا - جل شأنه - (والسابقون السابقون أولئك المقربون) (1) فكان أبي سابق السابقين، وأقرب المقربين إلى ا والى رسوله، وذلك انه لم يسبقه إلى الايمان أحد غير خديجة (سلام ا عليها)، فكما أن ا (عزوجل) فضل السابقين على المتأخرين، فضل سابق السابقين. وقد قال ا (عزوجل) (أجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن آمن با واليوم الآخر وجاهد في سبيل ا) (2) نزلت هذه الآية في أبي. وكان حمزة وجعفر قتلا شهيدين في قتلى كثيرة من الصحابة، فجعل ا حمزة سيد الشهدا، من بينهم، وجعل لجعفر جناحين يطير بهما في الجنة مع الملائكة كيف يشاء من بينهم، وذلك لقرابتهما من جدي (ص) وصلى جدي على عمه حمزة سبعين صلاة من بين الشهداء يوم أحد. وكذلك جعل ا تعالى لنساء نبيه (ص) المحسنة منهن أجرين وللمسيئة منهم وزرين ضعفين لمكانهن من جدي (ص). وجعل ا الصلاة في مسجد نبيه (ص) بألف صلاة من بين سائر المساجد إلا المسجد الحرام لمكان رسول ا (ص). فلما نزل (يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما " (3) قالوا: يا رسول ا كيف نصلي عليك ؟ فقال: قولوا: اللهم صل على محمد وآل محمد. فحق

_____ (1) الواقعة / 10 - 11. (2) التوبة / 19.

(3) الاحزاب / 56. (*) _____